# مختارات من الصحف العبرية

العدد 4316، 24-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

**التظاهرات في جامعة كولومبيا**
**(نقلاً عن "الشرق برس")**

## في هذا العدد

### مقالات وتحليلات


يعارضون نتنياهو، ويدعمون إسرائيل: الآن، يهود أميركا لهم أهمية أكثر من أي وقت مضى ..... 2

آفي برئيلي: الاستفادة من ضبط النفس الذي فُرض علينا ..... 4

عنات كام: استقالة يهودا فوكس أهم من استقالة أهارون هاليفا ..... 6


### أخبار وتصريحات


حزب الله يعلن إطلاق عشرات صواريخ الكاتيوشا وشنّ هجوم جوي مركّب في شمال إسرائيل ..... 9

قائد المنطقة العسكرية الوسطى يبلّغ رئيس هيئة الأركان العامة أنه يعتزم الاستقالة من منصبه ..... 10

تقرير: الجيش الإسرائيلي يستعد لبدء عملية اجتياح لمدينة رفح في وقت قريب جداً ..... 11

تقرير: حرم العديد من الجامعات الأميركية تحوّل إلى ساحات للاحتجاجات والتظاهرات المتصاعدة ضد حرب إسرائيل على قطاع غزة ..... 12


متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view


مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

**نداف تامير – المدير العام لـ"جي ستريت" (JStreet) في إسرائيل**
**"معاريف"، 2024/4/24**

## يعارضون نتنياهو، ويدعمون إسرائيل:
## الآن، يهود أميركا لهم أهمية أكثر من أي وقت مضى

- عندما ارتُكبت "مذبحة" 7 تشرين الأول/أكتوبر، كنت أقوم بجولة في الولايات المتحدة. وفي اليوم التالي، سافرت على متن أول طائرة إلى البلد. وصلت إلى "إسرائيل مختلفة"، تخيم عليها الصدمة والخوف. عدت إلى الولايات المتحدة، فوجدت جالية يهودية حزينة، غاضبة ومترددة. الخلافات ليست فقط بين يمين ويسار، وبين مَن يسمح بانتقادات، أو يتصالح مع كل قرار تتخذه حكومة إسرائيل.
- سياسة حكومة نتنياهو وإنكار جميل الرئيس الأميركي، الأكثر صهيونيةً في التاريخ، دفعا إلى انتقادات كثيرة، حتى في أوساط الذين اعتقدوا سابقاً أن انتقاد حكومة إسرائيل يضع البلد في دائرة الخطر. هناك أيضاً خلافات بشأن دعم إسرائيل والصهيونية، وهو ما جعل تعريف أغلبية اليهود الليبراليين في الولايات المتحدة لأنفسهم قضية خلافية.
- في مقابل الحكومة المتطرفة في إسرائيل، والانقلاب الدستوري ومشاهد الدمار والجوع والقتل في غزة الآن، يفقد كثيرون من الشبان في الولايات المتحدة الأمل، وينجرّون خلف رؤى خطِرة ترفض التعامل مع إسرائيل على أنها دولة للشعب اليهودي الذي عاد إلى "أرضه"، بل كحالة قمع كولونيالية. بيتر بينارت مثلاً، أحد الأصوات اليهودية البارزة في العلوم الاجتماعية، يقول إن الصهيونية والليبرالية لا يمكن أن تتماشيا معاً، وأنه يتوجب على يهود الولايات المتحدة أن يختاروا؛ إمّا دعم شعبهم بوطن قومي، وإمّا القيم الليبرالية التي تشكل أساس هويتهم. هذا نموذج من


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأزمة التي تمرّ بها الجالية اليهودية الأكبر في العالم خارج إسرائيل، لكن بينارت مخطئ ويضلل الآخرين.

- في ظل الرؤى السطحية التي تتعامل مع المسائل بطريقة إمّا أبيض، وإمّا أسود، تصبح مهمة المنظمات الليبرالية اليهودية، مثل "جي ستريت"، أهم – وتواجه تحديات – أكثر من أي وقت مضى. وفي مقابل الانتقادات من اليسار، التي تدين تأييد "جي ستريت" للدعم الأميركي لإسرائيل، من المهم دائماً طرح موقف يفرّق بين معارضة سياسة حكومة إسرائيل، وبين الدعم غير المحدود لدولة إسرائيل.
- أعضاء منظمة "جي ستريت" يواجهون، يومياً، صعوبات في الاستمرار في إيجاد حيّز صهيوني تقدمي، في ظل واقع تتحول فيه الصهيونية إلى كلمة منبوذة في مواقع عديدة داخل الولايات المتحدة. دعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها أمام "حماس" وإزاحتها عن الحكم ومواقع القوة في غزة، وفي الوقت نفسه، مطالبة حكومة إسرائيل بالتوقف عن القتل الواسع النطاق للمدنيين، وإدخال مساعدات إنسانية تستجيب لحالة الجوع المتفاقم، وطرح أفق ورؤية سياسية.
- لقد التقيت يهوداً يتألمون جرّاء الصدمة التي يعانيها الإسرائيليون، ويتماهون مع الشعور بفقدان الأمان، وفي الوقت نفسه، يشعرون بألم الغزّيين. يصلّون من أجل عودة الرهائن ونهاية الألم في غزة. ويؤمنون بأن مهمة هزيمة "حماس" مبررة بهدف تحقيق الأمان والتقدم إلى ترتيبات، لكنهم لا يعتقدون أن هذا ممكناً بأدوات عسكرية فقط.
- اليهود الأميركيون يعيشون حالة خوف لأن أغلبية الإسرائيليين لا تعلم بالمعاناة في غزة والضرر الأخلاقي والاستراتيجي الناتج من ذلك. إنهم يعتقدون أن نتنياهو، ليس فقط ناكراً للجميل، بعد الدعم غير المسبوق من بايدن، بل أيضاً يحاول إفشال حملته الانتخابية. وفي نظرهم، لا يوجد ما هو أسوأ من عودة ترامب، بالنسبة إلى العالم الحر والديمقراطية في الولايات المتحدة، وحقيقة أن إسرائيل يمكن أن تساهم في ذلك، هي بمثابة كابوس بالنسبة إليهم.
- الانقسام بشأن إسرائيل موجود وواسع في كافة الأوساط الليبرالية في


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الولايات المتحدة – الجالية اليهودية، والحزب الديمقراطي، والجامعات، والمجتمع عموماً. هناك أهمية كبيرة، أكثر من أي وقت مضى، لفئات من الجمهور اليهودي في الولايات المتحدة، والتي تعارض سياسات الحكومة، لكن هؤلاء كانوا وما زالوا صهيونيين فخورين بصهيونيتهم. يؤمنون بحق الشعب اليهودي بوطن قومي، ويفهمون أنه من أجل ضمان هذا، يتوجب على الولايات المتحدة استعمال كافة أوراق القوة الممكنة لإنقاذ إسرائيل الليبرالية التي يتم دهسها تحت أقدام حكومة نتنياهو، ومساعدة الفلسطينيين والإسرائيليين على الخروج من دائرة العنف.

**<u>البروفيسور آفي برئيلي – أكاديمي</u>**
**"إسرائيل اليوم"، 2024/4/23**

## الاستفادة من ضبط النفس الذي فُرض علينا

- عملية الرد المحدودة في إيران ستضرّ بالردع الإسرائيلي، لكن يجب أن نأمل بفتح الباب السياسي لاستكمال العملية في القطاع.
- القيادة الإسرائيلية تناور بقوة عسكرية صغيرة معتمدة على الدعم الخارجي، في مواجهة المحور الإيراني، وأيضاً بالتعاون مع الولايات المتحدة التي تحاول إطفاء الحرائق في المنطقة، والثمن هو إضعاف إسرائيل. يمكن الافتراض أن الأميركيين كبحوا إسرائيل وطلبوا منها عدم توجيه ضربة استباقية. نحن نعلم بأنهم طالبوا إسرائيل بأن تكون حذِرة في الرد، بعد الضربة الإيرانية، ودعموا مطلبهم هذا بارتباط إسرائيل بالدفاع الأميركي الإقليمي. الإعلام الإسرائيلي تجنّد لإعادة تكرار الرسالة الأميركية بشأن "النصر" والنجاح التقني – العسكري في اعتراض 99٪ من الصواريخ والمسيّرات – نصر كاذب جداً، فهنا تم فتح باب يسمح لإيران باستنزاف إسرائيل وحلفائها بثمن رخيص، وضمنهم الولايات المتحدة (انظروا إلى الإرهاق الأميركي من المساعدات لأوكرانيا). لقد تم فرض دفاع علينا بثمن مرتفع جداً (مليار ونصف المليار خلال بضع ساعات)،


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وهو أمر لا يدوم وقتاً طويلاً بسبب ارتفاع الثمن، وأيضاً الإنتاج الذي يحتاج إليه هذا الدفاع، ومُنعنا من الرد بهجوم رادع.

- هكذا يتصرف الأميركيون دائماً مع إسرائيل، ومع حلفائهم. إنهم يفضلون مصالحهم على مصالحنا، بغض النظر عن أهميتها. وأخطأوا أكثر من مرة في تقدير مصالحهم (هذه المرة أيضاً)، وعلى الرغم من ذلك، فإن لهم الحق في التمسك بالأخطاء، وهامش الخطأ المسموح به لديهم واسع أكثر مما يُسمح لنا به. الاستراتيجيون المراهقون في أجهزة الأمن لدينا يحاولون إنكار هذه الحقيقة البسيطة، عبر تضليل أنفسهم بمقولة إن مصالحنا ومصالح الولايات المتحدة متشابهة، أو بتطوير طريقة تفكير تجعلهم يقبلون ما تفرضه الولايات المتحدة من دون تحفّظ.
- تقييد أيدي إسرائيل فوراً مع بدء الأزمة كان واضحاً، لقد صرّح الرئيس بايدن قائلاً: Don`t، العبارة التي كانت موجهة إلى إسرائيل بشكل لا يقلّ أهميةً عن توجيهها إلى عدوتها "القاتلة". واستمر هذا النهج مع الجهد الأميركي في الإبقاء على "حماس"، كجهة عسكرية وسلطوية في القطاع، ومنع إسرائيل من إخضاعها عسكرياً. الولايات المتحدة أيضاً تطالب إسرائيل بعدم المبالغة في الرد على الضربات التي تتلقاها منطقة الجليل من حزب الله، الذراع الإيرانية في لبنان. وتقوم بذلك أساساً، عبر الوساطة التي لا معنى لها، والتي يقوم بها المبعوث الخاص لبايدن، عاموس هوكشتاين. إنه يقترح منح حزب الله أجزاء من الأراضي الإسرائيلية ومليارات الدولارات في مقابل موافقته على سحب قواته "الإرهابية" من الحدود. الخضوع للأميركيين، بروح الأقوال غير المسؤولة الصادرة عن زعيم المعارضة يائير لبيد مثلاً، هو أمر ممنوع أن تتبناه إسرائيل.
- بضغط من الأميركيين، امتنعت حكومة نتنياهو من الرد الرادع على إيران. وهذا يعني أن المواجهة المباشرة مع إيران أُجّلت، لكنها قادمة لا محالة، لأن الولايات المتحدة، بأفعالها، سمحت لإيران، عملياً، بضرب إسرائيل من دون عقاب رادع. الآن، بات الأمر متأخراً، لكن يتوجب على إسرائيل استغلال ضبط النفس هذا الذي فُرض عليها من أجل الاستفادة منه في غزة.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- سيكون من الصعب على الأميركيين أن يعارضوا الآن هجوماً على جنوب القطاع، وسيكون أيضاً من الصعب عليهم إدخال قطر "الإسلامية"، أو السلطة الفلسطينية "المعادية للسامية" إلى غزة. إسرائيل ستستمر في تقسيم القطاع ومنع السكان من العودة إلى الشمال. إذا عارضت إدارة بايدن هذا، فإنها ستبدو كمن لا ولاء لديه لحليفته التي ضبطت نفسها أمام تهديدات خطِرة، وستواجه ضغوطاً خلال الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة.
- منذ الآن، من الممكن المطالبة بعقوبات اقتصادية على إيران، لكن سيأتي وقت علينا أن نتعامل فيه مع لبنان وإيران، في ظل إدارة بايدن أو إدارة أخرى.

**<u>عنات كام – صحافية وكاتبة عمود رأي، انتشر اسمها في وسائل الإعلام لدى قيامها، خلال خدمتها العسكرية في مكتب قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، بتسريب آلاف الملفات العسكرية، من ضمنها 700 ملف مصنّف كملف سرّي، أو سرّي جداً، بشأن جرائم حرب ارتكبتها القيادة الوسطى في جيش الاحتلال</u>**

**"هآرتس"، 2024/4/24**

## استقالة يهودا فوكس أهم من استقالة أهارون هاليفا

- يوم الاثنين، عشية عيد الفصح، أعلن جنرالان إسرائيليان استقالتيهما، كانت استقالة الأول فورية، والأُخرى نافذة في شهر آب/أغسطس المقبل. فالاستقالة الأولى، صدرت عن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أهارون هاليفا، أمّا الثانية، فصدرت عن قائد المنطقة الوسطى يهودا فوكس. لقد احتلت استقالة هاليفا جميع العناوين الرئيسية، فهو صاحب أرفع منصب، حتى الآن، يستقيل بسبب مسؤوليته عن أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وألقى الضجيج المتعلق بهذه الاستقالة الظلال على الاستقالة الثانية ودوافعها، على الرغم من أن استقالة فوكس تستحق

اهتماماً لا يقل عن الاهتمام باستقالة هاليفا، وهي أسباب ليست بعيدة عن الحرب الجارية وسياقها.

- رسالة استقالة هاليفا، التي وصفها موقع "Ynet" بأنها "وثيقة تاريخية" (قد يكون المحرر أراد أن يشكر هاليفا، عبر هذا العنوان، لأنه أرسل الرسالة إليه، ليمنحه السبق الصحافي)، كتب فيها الرجل بصورة صريحة أن "شعبة الاستخبارات، تحت قيادتي، لم ترقَ إلى مستوى المهمة التي اؤتمنت عليها"، وأضاف في رسالته أنه سيظل يحمل في قلبه الألم الفظيع الناجم عن الحرب. كما دعا في الرسالة أيضاً إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية تحقق في "جميع الأسباب والظروف التي أدت إلى وقوع الأحداث الخطِرة".
- ما من شك في أن هاليفا سينال فضلاً كبيراً لقاء تحمُّله المسؤولية والاستقالة، وربما يحظى بالراحة نتيجة التوقّف عن ملاحقته من جانب الذين يتهمونه، ويتهمون الشعبة التي قادها بتهم لا تقلّ عن الخيانة والتعاون مع العدو (وهي كناية عن تمظهرات لنظريات مؤامرة لا تزال سارية بين الناس)، لكن لا يجب أن نبالغ في اللطف معه، ولا ينبغي للجنة حيوت [رئيسة المحكمة العليا السابقة إستر حيوت]، عندما تتشكل، أن تعفيه من المسؤولية لمجرد أنه استقال، ولم ينتظر إزاحته من منصبه قسراً، إذ كان من المفترض أن يتقاعد هاليفا عمّا قريب، ويبدو أن هذا المنصب كان المنصب الأخير الذي سيشغله في الجيش (فهو يبلغ من العمر 56 عاماً، ويخدم للمرة الثالثة برتبة جنرال). وبذا، فإن استقالته ليست سوى استقالة إعلانية.
- في حالة الجنرال فوكس، في المقابل، فإن الاستقالة هي ذات معنى شديد العملانية: فهو يشغل للمرة الثانية منصبه كجنرال، في مسار من المعروف أنه أدى في الماضي، أكثر من مرة، إلى إيصال شاغله إلى منصب نائب رئيس هيئة الأركان وأكثر من ذلك، فضلاً عن أن فوكس يُعتبر أحد الجنرالات الأقل تأثّراً بإخفاقات الحرب. لهذا السبب، ربما يكون من المثير للاهتمام أكثر قراءة رسالة استقالته، هذا إذا ما تم نشرها أصلاً. أشارت التقارير المتعلقة باستقالته إلى أن فترة ولايته ترافقت مع اشتباكات مع مستوطنين وعناصر من اليمين الإسرائيلي، والصورة الأولى التي ظهرت


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في نتائج البحث في "غوغل" يوم أمس لدى كتابة اسم "يهودا فوكس" في محرك البحث، صورة مركّبة له، وهو يرتدي البزة النازية، بشارب هتلر [نتيجة تحريض عناصر اليمين الإسرائيلي ضده]، وهذه الاشتباكات دفعت برئيس جهاز الشاباك إلى الإعلان أن هناك تهديدات ملموسة لحياة فوكس، وهو ما دفع إلى تكثيف الحراسة الأمنية حوله، لكنها ليست سوى مجرد تقارير.

- من المؤسف أننا لم نتمكن من قراءة نص الاستقالة، الذي لا بد من أن يشمل التفاصيل الكاملة للأحداث والتجارب التي تعلّمها من ناكري الجميل الذين أمضى حياته في حمايتهم، وقاتل من أجلهم. ومن المؤسف أننا لم نسمع كيف أن أولئك الذين يقطنون، بصورة مخالفة للقانون، في الميدان الذي أنيطت بالجنرال فوكس مهمة تأمينه، لم يمنحوه يوماً واحداً من الهدوء، حالهم في ذلك حال "المخربين الفلسطينيين" الذين قاتلهم، هو وجنوده. ومن المؤسف أننا لم نقرأ حتى الآن رسالته التي لا بد من أنه تحدث فيها عن كيفية مواجهته المصاعب من ساحته الخلفية (كتيبة "نيتساح يهودا" التي تتبع لقيادته تنظيمياً، وعملت في ميدانه)، ومن الخارج (المستوطنون العنيفون) ومن فوقه (أعضاء الكنيست والوزراء الذين افتروا عليه، وعلى أدائه)، وهي مصاعب اصطدم بها لدى محاولته القيام بدوره الذي كان مرتبطاً بالصراع السيزيفي اللانهائي، الهادف إلى الحفاظ على أمن كل هؤلاء، وهي نقطة يجب أن نعيدها، مراراً وتكراراً.
- لقد أعلن فوكس استقالته، لاعتباراته الخاصة، بعد ساعات قصيرة من إعلان هاليفا. لقد كان هو مَن قرر وضع استقالته في ظل الاستقالة الكبيرة، وهذا مؤسف جداً. إن إزاحة ضابط، فعلياً، بواسطة أقلية عنيفة ومتطرفة، هي أهم كثيراً من ضابط قدّم استقالة واجبة، وظروف تقديمها مفهومة ضمناً.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

## [حزب الله يعلن إطلاق عشرات صواريخ الكاتيوشا وشنّ هجوم جوي مركّب في شمال إسرائيل]

### "يديعوت أحرونوت"، 2024/4/24

أعلن حزب الله أنه أطلق مساء أمس (الثلاثاء) عشرات صواريخ الكاتيوشا في اتجاه شمال إسرائيل، رداً على مقتل مدنيتَين جرّاء غارة إسرائيلية استهدفت منزلاً في بلدة حانين في الجنوب اللبناني، حيث يجري قصف متبادل يومياً.

وقال الحزب في بيان صادر عنه، إنه استهدف مستوطنة مرغليوت بعشرات صواريخ الكاتيوشا، في إطار الردّ على اعتداءات إسرائيل على القرى الجنوبية.

وذكر حزب الله في وقت سابق أنه شنّ هجوماً جوياً مركّباً بمسيّرات على مقر قيادة لواء "غولاني" ومقر وحدة عسكرية، شمالي مدينة عكا، وذلك رداً على غارة إسرائيلية على بلدة عدلون واغتيال أحد عناصر الحزب.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه أن قواته اعترضت بنجاح هدفَين جويَّين مشبوهَين في الساحل الشمالي لإسرائيل. وأكد الجيش الإسرائيلي أن إحدى طائراته قتلت عنصراً بارزاً في وحدة الدفاع الجوية في حزب الله في الجنوب اللبناني، مضيفاً أن القتيل كان ناشطاً في التخطيط لهجمات وتنفيذها ضد اسرائيل. وقال الجيش في البيان نفسه إنه قتل، الليلة قبل الماضية، مقاتلاً من الوحدة الجوية في قوة "الرضوان" التابعة لحزب الله.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ويأتي ذلك بعد إعلان حزب الله إسقاط طائرة مسيّرة في الجنوب اللبناني من طراز "هرميس 450"، بينما أكد الجيش الإسرائيلي، صباح أول أمس (الاثنين)، سقوط مسيّرة عائدة له في الجنوب اللبناني، بعد إصابتها بصاروخ أرض – جو .

## [قائد المنطقة العسكرية الوسطى يبلّغ رئيس هيئة الأركان العامة أنه يعتزم الاستقالة من منصبه]

**"معاريف"، 2024/4/24**

بلّغ قائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء يهودا فوكس رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي أنه يعتزم الاستقالة من منصبه في آب/أغسطس المقبل. ويأتي ذلك في ظل أزمة تعصف بالجيش الإسرائيلي وتهدّد كبار الضباط بالاستبعاد، إمّا بالإقالة، وإمّا بالاستقالة، على خلفية الإخفاق الأمني المتعلق بعدم توقُّع هجوم حركة "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وتزامن الكشف عن عزم فوكس على الاستقالة مع إعلان كلٍّ من رئيس هيئة الأركان ووزير الدفاع استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ["أمان"] اللواء أهارون حاليفا.

وقالت مصادر عسكرية رفيعة المستوى إن فوكس اجتمع بهليفي قبل نحو شهر، وبلّغه عزمه على الاستقالة من منصبه الذي يشغله منذ نحو 3 أعوام، في الصيف المقبل. ووفقاً للمصادر نفسها، قال فوكس إنه يشعر بأنه استنفد نفسه، وقرر إنهاء مسيرته العسكرية بعد 6 أعوام من ترقيته إلى رتبة لواء، خدم خلالها كملحق عسكري في واشنطن، وكقائد للمنطقة الوسطى.

وذكرت هذه المصادر أنه لا توجد علاقة بين استقالة حاليفا واستقالة فوكس، الذي على عكس كبار الضباط الآخرين، لم يكن متورطاً في الإخفاقات التي سبقت هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، ولا توجد أي اتهامات بحقه.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

## [تقرير: الجيش الإسرائيلي يستعد لبدء عملية اجتياح لمدينة رفح في وقت قريب جداً]

**موقع قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11"، 2024/4/24**
**https://www.kan.org.il/**

علمت قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11" بأن الجيش الإسرائيلي يستعد لبدء عملية اجتياح لمدينة رفح في وقت قريب جداً، ومن المتوقع أن تتضمّن عملية إجلاء واسعة تشمل أكثر من مليون من سكان قطاع غزة الذين نزحوا إلى المنطقة، في ظلّ استمرار الحرب الإسرائيلية منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال مسؤولون أمنيون إسرائيليون رفيعو المستوى إن مدة إجلاء السكان عن رفح ستتراوح ما بين 4 و5 أسابيع. وأضافوا أن عملية الإجلاء قد تبدأ بعد انتهاء عيد الفصح العبري الأسبوع المقبل، وأن اجتياح رفح سيستمر عدة أشهر.

ووفقاً لخطة الجيش الإسرائيلي التي تم عرضها على الولايات المتحدة، سيُطلب من السكان في رفح إخلاء أماكن سكناهم إلى مجمعات خيام أقيمت في الأشهر الأخيرة، ونصبتها وكالات إغاثة دولية ودول أُخرى. وسيتم تقدّم الجيش الإسرائيلي في رفح على مراحل، بحسب تقسيم مسبق، إلى مناطق محدَّدة.

كما علمت قناة التلفزة بأن الجيش الإسرائيلي وافق، ولرابع مرة، على خطة مُحدّثة بشأن رفح في مطلع الأسبوع الحالي، وذلك بعد إجراء تغييرات طفيفة عليها عقب ملاحظات من الجانب الأميركي الذي أبدى في البداية معارضة شديدة لاجتياح رفح. وأكد مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى للقناة أن الأميركيين يدركون الآن الحاجة إلى العملية، ولم يعودوا يعارضونها. وقال المصدر ذاته: "إننا نتفهم قلق

الولايات المتحدة، لكننا لن نتمكن من استكمال العملية العسكرية [في قطاع غزة]، من دون الدخول إلى رفح. إن عدم الدخول سيؤدي إلى تخفيف الضغط، وسيحول دون حدوث أي تحوّل في قضية المخطوفين الإسرائيليين".

في سياق متصل، أظهرت صور التُقطت عبر الأقمار الاصطناعية، وحللتها وكالة "أسوشيتدبرس" الأميركية للأنباء، مجمّعاً جديداً من الخيام بالقرب من مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، تمت إقامته يوم 16 نيسان/أبريل الحالي، واتسعت رقعته منذ ذلك الوقت. وأشارت الوكالة الأميركية إلى أن مصر بدأت بإنشاء مجمّع الخيام في خان يونس، تمهيداً لهجوم محتمل على رفح.

## [تقرير: حرم العديد من الجامعات الأميركية تحوّل إلى ساحات للاحتجاجات والتظاهرات المتصاعدة ضد حرب إسرائيل على قطاع غزة]

## "يديعوت أحرونوت"، 2024/4/24

تحوّل حرم العديد من الجامعات الأميركية إلى ساحات للاحتجاجات والتظاهرات المتصاعدة، على خلفية حرب إسرائيل على قطاع غزة، وهو ما تسبب باعتقالات واسعة للطلاب ووضع إدارات تلك الجامعات في موقف صعب للتعامل مع الاحتجاجات، وسط اتهامات بالعداء للسامية لمن يدعمون غزة.

واعتقلت الشرطة أمس (الثلاثاء) العشرات من المحتجين في جامعة ييل، بعد أن قالت إنهم رفضوا الامتثال لأوامر بوقف الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين والمطالبة بسحب الاستثمارات من الشركات المصنعة للأسلحة.

وذكرت تقارير إعلامية أميركية أن التظاهرة التي شهدتها جامعة ييل كانت مشابهة لتظاهرات مؤيدة للفلسطينيين شهدها حرم جامعات مختلفة في الولايات المتحدة. وأشارت هذه التقارير إلى تصاعُد التوترات في العديد من الجامعات الأميركية منذ هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 وما تبعه من حرب إسرائيل على غزة.

وقال بيان الشرطة إن نحو 45 شخصاً رفضوا فضّ التظاهرة في جامعة ييل، وتم اتهامهم بجنحة الاعتداء على أملاك الغير من الدرجة الأولى، وجرى نقلهم إلى منشأة تابعة لشرطة الجامعة، حيث تم التعامل معهم وإطلاق سراحهم. وبعد موجة الاعتقالات، عاد نحو 200 من المحتجين إلى إغلاق تقاطُع طرق.

وفى جامعة نيويورك، اصطدم المحتجون مع الشرطة، وهتفوا: "لن نتوقف، ولن نرتاح"، داعين إلى سحب الاستثمارات. وقال ناطق بلسان شرطة نيويورك إنه تم إجراء اعتقالات، بعد أن طلبت الجامعة من الشرطة فرض مخالفات التعدي على أملاك الغير.

وفي جامعة كولومبيا في نيويورك، أعلن المسؤولون تحويل الدراسة إلى الإنترنت، تزامناً مع عيد الفصح العبري. وكانت كولومبيا موقعاً لعديد من الاحتجاجات ضد إسرائيل، على خلفية حربها في غزة. وقالت رئيسة جامعة كولومبيا إن قرار التحول إلى الدراسة الافتراضية، هدفه الحد من التصعيد ومنح الجميع فرصة للبحث في الخطوات المقبلة.

بدورها، أغلقت جامعة هارفارد أبوابها أمام العامة، وفي جامعات قريبة، مثل تافتس وإيمرسون، تبحث الإدارة في كيفية التعامل مع مراكز الاعتصامات التى تبدو مشابهة كثيراً لتلك التي فككتها الشرطة في جامعة كولومبيا الأسبوع الماضي، والتي أعاد المحتجون تشكيلها سريعاً. وعلى الساحل الغربي، أقيمت مراكز اعتصام جديدة في جامعتَي كاليفورنيا وبيركلي.

وأشارت وكالة "أسوشيتدبرس" للأنباء إلى أن هذه الاحتجاجات وضعت الطلاب في مواجهة بعضهم البعض، مع وجود طلاب مؤيدين للفلسطينيين يطالبون جامعاتهم بإدانة هجوم إسرائيل على غزة وعدم الاستثمار في شركات تبيع الأسلحة إلى إسرائيل، بينما قال طلاب يهود إن أغلبية الانتقادات الموجهة إلى إسرائيل نابعة من معاداة السامية، وجعلتهم يشعرون بعدم الأمان.

ونقلت الوكالة عن أحد الطلاب في جامعة نيويورك قوله إن سماح الجامعة للشرطة باعتقال الطلاب في الجامعات هو أمر مشين. وأضاف الطالب نفسه أن معاداة السامية ليست الدافع وراء هذه التظاهرات التي يوجد فيها عدد من الطلاب اليهود.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هذا، وواجهت رئيسة جامعة كولومبيا، الأسبوع الماضي، انتقادات من الجمهوريين فى الكونغرس، الذين قالوا إنها لم تقم بما يكفي لمحاربة معاداة السامية. وسبق أن استقال اثنان من رؤساء الجامعات البارزين قبل أشهر، بعد شهادتهم أمام الكونغرس بشأن الاحتجاجات الطلابية، والتي تسببت بانتقادات واسعة لهما.

ومع اقتراب حفلات تخرُّج الطلاب، تنظر إدارات الجامعات الأميركية في إجراءات تهدف إلى الموازنة بين سلامة الطلاب وحقهم في الاحتجاج. وأشارت تقارير إلى أن جامعة ميشيغن أخبرت طلابها بقواعد حفلات التخرج المقبلة، ومنها عدم السماح برفع الأعلام واللافتات، مع السماح بالاحتجاجات، لكن في مناطق مخصصة، بعيداً عن أماكن الاحتفال. أمّا جامعة كاليفورنيا، فقد ألغت خطاباً مقرراً لطالب مسلم متفوق في الجامعة.

**المصادر الأساسية:**

**صحيفة "هآرتس"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

**صحيفة "يديعوت أحرونوت"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

**صحيفة "معاريف"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

**صحيفة "يسرائيل هيوم"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

**المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.**


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

# صدر حديثاً

# مجلة الدراسات الفلسطينية
# العدد 138، ربيع 2024

**قائمة المحتويات**


**افتتاحية**

كل فلسطين هي غزة ..... الياس خوري

"حفظنا الوصية" ..... عبد الرحيم الشيخ

سقط القناع عن القناع: "إلى أمل في غزة" ..... سنان أنطون

غزة... وماذا بعدها؟ ..... واسيني الأعرج

غزة والنظام العربي الراهن ..... جلبير الأشقر

حين توقظ غزة الوعي الغافي ..... محمد برّادة

**مقالات**

ساطع الحصري: العربي المنتصر والهزيمة المبكّرة ..... فيصل درّاج

**محور (الفن في مواجهة الاستعمار)**

مقدمة ..... أنيس محسن

التواصل الأدائي: المقاومة الفلسطينية، وموسيقى الهيب هوب، وأداءات الفضاء السيبراني ..... حنين شفيق الغبرا

"حُمّى البحر المتوسط" ..... هشام روحانا

**دراسات**

تسريب العقارات العربية في القدس إلى الجمعيات الاستيطانية بين الاختراق والأرشيفات ..... مراد البسطامي

عن استيضاح أصل الفلاحين (1917) ..... ديفيد بن غوريون

**قراءات خاصة**

حكى قصتها وحكَت صمته ..... رائف زريق

**قراءات**

نصر الله، إبراهيم. "طفولتي حتى الآن" (بالعربية) ..... تغريد عبد العال


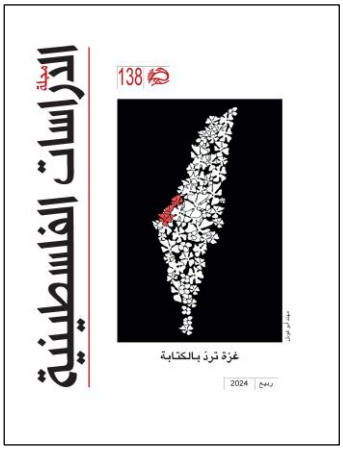




عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر